بابُ الفـاءِ

● ـ فاخِتة بنت أبي طالب، أُمُّ هانىء، تأتي في الكنىٰ.

● ـ الفارِغة، ويقال: الفُرَيْعة بنت مالك أخت أبي سعيد الخُدريِّ، تأتي.

٧٨٩٩ ـ ع: فاطِمة بنتُ رسولِ الله ﷺ، ورضي عنها، تُكْنَى أُمّ أبيها أنكَحَها رسول الله ﷺ عليَّ بنَ أبي طالب بعد وقعة أُحد. وقيل: إنَّ علياً تزوجها بعد أن ابتنىٰ رسول الله ﷺ بعائشة بأربعة أشهر ونصف، وبَنَى بها بعد تزوجه بها بسبعة أشهر ونصف، وكان سنها يوم تزوجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونِصْفا، وكان سن علي يومئذ إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر.

روت عن: النَّبيِّ ﷺ (ع).

روى عنها: أنس بن مالك (خ)، وابنها الحُسين بن عليّ ابن أبي طالب (ق)، وأبوه عليّ بن أبي طالب، وسَلْمى أم رافع زَوْج أبي رافع، وعائشة أُم المؤمنين (ع)، وفاطمة الصُّغرى بنت الحُسين بن علي بن أبي طالب (ت ق) مرسلاً، وأُم سلمة زوج النَّبيِّ ﷺ (ت).

قال عبدالرزاق، عن ابنِ جُرَيْج: قال لي غيرُ واحد: كانت فاطمة أصغرهُنَّ وأحبهن إلى رسول الله ﷺ.

وقال محمد بن علي المَدِيني فُسْتُقَة: يقال: كانت فاطمة أصغر وَلَد رسول الله ﷺ وتوأم عبدالله ابن رسولِ الله ﷺ.

وقال أبو عمر بن عبدالبر[1]: كانت هي وأختها أمُّ كلثوم أصغر بنات رسول الله ﷺ، واختُلِفَ في الصُّغرى منهما، وقد قيل: إنَّ رُقية أصغرهما، وليس ذلك عندي بصحيح. وقد اضطربَ مُصعب والزُّبير في بنات النَّبيِّ ﷺ أيتهن أكبر وأصغر، اضطراباً يُوجِب أن لا يُلْتَفَت إليهما في ذلك. والذي تسكنُ إليه النَّفْسُ من ذلك على ما توارثت به الأَخبار في ترتيب بنات رسول الله ﷺ أنَّ الأُولى: زينب ثم الثانية رقية، ثم الثالثة أم كُلثوم، ثم الرابعة فاطمة، والله أعلم.

وقال محمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ السَّرّاج[2]: سمعتُ عُبيدالله ابن محمد بن سُليمان بن جعفر الهاشِميَّ يقول: وُلِدَت فاطمة سنة إحدى وأربعين من مولد النَّبيِّ ﷺ.

وقال عَمرو بن مُرَّة[3]، عن أبي البَخْتَري: قال علي لأُمِّه فاطمة بنت أَسَد: أكفي بنتَ رسول الله الخِدمة خارجاً سقاية الماء والحاج، وتكفيك العَملَ في البيت والعَجْن والخَبْز والطَّحن.

قال أبو عُمر[4]: فولدت له الحَسن والحُسين وأمَّ كُلثوم وزينب ولم يتزوج عليٌّ عليها غيرها حتى ماتت. واختُلِفَ في مهره إياها،

---

(١) الاستيعاب: ٤/١٨٩٣، وكذلك معظم الآثار والأحاديث الواردة في ترجمتها.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

(٤) الاستيعاب: ٤/١٨٩٤.

رُوي أنَّه أمهرها دِرْعَهُ، وأنَّه لم يملك ذلك الوقت صَفْراء ولا بَيْضاء. وقيل: إنَّ علياً تزوَّجَ فاطمة على أربع مئة وثمانين، فأمر النَّبي ﷺ أن يَجْعَل ثُلُثها في الطِّيب. قال: وزَعَمَ أصحابنا أن الدِّرعَ قدَّمَها عليٌّ من أجل الدُّخول بأمر رسول الله ﷺ إياه بذلك.

وقال مسروق، عن عائشة[1]: حدثتني فاطمة رضي الله عنها قال: : أَسَرَّ إليَّ رسولُ الله ﷺ، فقال: إنَّ جِبْريل كان يُعارِضُني القُرآن كُلَّ سَنَة مرة، وأنَّهُ عارضني العام مَرَّتين ولا أُراه إلا وقد حضر أَجَلي، وإنكِ أول أهل بيتي لحوقاً بي، ونِعم السَّلَف أنا لكَ ـ فبكيتُ، ثم قال: ألا ترضين أن تَكُوني سَيِّدة نساء هذه الأمة أو سيدة نساء المؤمنين؟ فَضَحِكْتُ.

وقال عبدالرحمان بن أبي نُعْم البَجَليُّ، عن أبي سعيد الخُدريِّ: قال رسول الله ﷺ: «فاطمة سَيِّدةُ نساءِ أهل الجَنّة إلا ما كان من مَرْيم بنت عِمْران»[2].

وقال إبراهيم بن عُقْبَة، عن كُرَيب، عن ابن عَبّاس: قال رسول الله ﷺ: «سَيِّدةُ نساءِ أهل الجَنّة مريم بنت عِمْران، ثم فاطمة بنت محمد، ثم خَدِيجة، ثم آسية امرأة فِرْعون».

وقال عِلْباء بن أَحْمَر، عن عِكْرمة، عن ابن عباس: خَطَّ رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط، ثم قال: أتدرون ما هذا؟ قالوا: اللهُ ورسولهُ أعلم، فقال رسول الله ﷺ: أَفْضل نساء أهل

---

(١) البخاري: ٤٦٢/٦، ومسلم (٢٤٥٠).

(٢) كونها سيدة نساء أهل الجنة، انظر فيه: البخاري ٢٥/٥ تعليقاً، والفتح: ٧٧/٧، ومسند أحمد: ٨٠/٣، ٣٩١/٥.

الجنة خديجة بنت خُوَيْلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عِمْران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون[1].

وقال أبو يزيد المَدِيني، عن أبي هُريرة: قال رسول الله ﷺ: «خيرُ نساءِ العالمين أربع: مريم بنت عِمْران، وآسية بنت مُزاحم، وخديجة بنت خُوَحيلد، وفاطمة بنت محمد».

وقال الشَّعبيُّ، عن جابر بن عبدالله: قال رسول الله ﷺ: «حَسْبُكَ مِنهنَّ أربع سَيِّدات نساء العالمين: فاطمة بنت محمد، وخديجة بنت خُويلد، وآسية بنت مزاحم، ومريم بنت عمران».

وقال قتادة، عن أنس، عن النَّبيِّ ﷺ: «حَسْبُكَ من نِساء العالمين مريم بنت عِمْران، وخديجة بنت خُوَيْلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون».

وقال ابن أبي مُليكة عن المِسْوَر بن مَخْرَمة[2]: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّما فاطمة بضعة مني يَريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها».

وروينا عن عليّ بن الحُسين، عن الحُسين بن عليّ، عن عليّ، قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: «إنَّ الله يَرْضَى لِرِضاكِ ويَغْضَبُ لغَضَبكِ».

وعن عليّ بن زيد بن جُدْعان[3]، عن أنس بن مالك أن

---

(١) مسند أحمد: ١/٢٩٣، والحاكم: ٢/٥٩٤.

(٢) البخاري: ٧/٦٧، ومسلم (٢٤٤٩)، وأبو داود (٦٠٢٩)، والترمذي (٣٨٦٦).

(٣) مسند أحمد: ٣/٢٥٩، والترمذي (٣٢٠٦)، وهو ضعيف لضعف ابن جدعان وإن =

رسول الله ﷺ كان يَمُرُّ ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرجَ إلى صلاة الصُّبْح ويقول الصلاة ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُم الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[1].

وعن زرّ بن حُبَيْش، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ فاطمةَ حَصَّنت فرجها فَحَرَّمها اللهُ وذريتها على النَّار».

ومناقبها وفضائلها كثيرة جداً رضي الله عنها وأرضاها.

قال الـزُّهريُّ، عن عُروة، عن عائشة: عاشت فاطمة بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر.

وكـذلـك قال محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عَبَّاد بن عبدالله بن الزُّبير، عن أبيه، عن عائشة، وغير واحد.

وقال عَمرو بن دينار، عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين: مَكَثَت فاطمة بعد النبي ﷺ ثلاثة أشهر، قال: وما رؤيتْ ضاحكة بعد رسول الله ﷺ إلا أنّهم قد امتروا في طَرَف نابها.

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: تُوفِّيت فاطمة وهي بنت سبع وعشرين سنة.

وقال محمد بن إسحاق في موضع آخر: توفيت فاطمة وهي بنت ثمان وعشرين سنة، وكان مولدها وقريش تبني الكَعْبة وبَنَت قُريش الكَعْبة قبل مَبْعث النبي ﷺ بسبع سنين وستة أشهر، وأقامَ النَّبي ﷺ بمكـة عشـر سنين بعـد مبعثه، ثم هاجر فأقام عشراً

= حسّنه الترمذي.

(١) الأحزاب: ٣٣ وهي هنا في أزواج رسول الله ﷺ.

وعاشت بعده ستة أشهر وتوفيت سنة إحدى عشرة من الهجرة.

وقال أبو عمر بن عبدالبر[1]: فاطمة أَوَّل من غُطِّيَ نَعْشُها في الإسلام على الصِّفَة المذكورة في هذا الخبر، يعني خبر أسماء بنت عُمَيْس ثم بعدها زينب بنت جَحْش صُنِعَ ذلك أيضاً بها. وماتت فاطمة بنت رسول الله ﷺ وكانت أول أهله لُحوقاً به، وصَلَّى عليها عليّ بن أبي طالب وهو الذي غَسَّلَها مع أسماء بنت عُمَيْس ولم يُخَلِّف رسولُ الله ﷺ من بَنِيه غيرها. وقيل: توفيت بعده بخمس وسبعين ليلة، وقيل: بستة أشهر إلا ليلتين وذلك يوم الثلاثاء لثلاث خلت من شهر رَمَضان وغَسَّلَهَا زوجُها علي بن أبي طالب أشارت عليه أن يدفنها ليلاً. وقد قيل: صَلَّى عليها العباس بن عبدالمطلب، ودخل قبرَها هو وعلي والفَضْل، ورُوِيَ أن أبا بكر الصِّدّيق صَلَّى عليها.

قال أبو عَمرو: اختُلِفَ في وفاتها، فقال أبو جعفر محمد بن عليّ: توفيت بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر. وروي عنه أنها لبثت بعد وفاة رسول الله ﷺ ثلاثة أشهر. وقيل: ماتت بعد وفاة النَّبيِّ ﷺ بمئة يوم.

وقال الواقدي: حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهريِّ، عن عُروة، عن عائشة، قال: وأخبرنا ابن جُرَيْج، عن الزُّهريِّ أنَّ فاطمة توفِّيت بعد النبيِّ ﷺ بستة أشهر. قال الواقديُّ: وهو الثبت عندنا. قال: وتوفيت ليلة الثلاثاء لثلاث خَلَون من رمضان سنة إحدى عشرة.

---

(١) الاستيعاب: ٤/١٨٩٨.

وقال عبدالله بن الحارث، وعَمرو بن دينار: تُوفيت بعد أبيها بثمانية أشهر.

وقال ابنُ بُرَيْدة: عاشت بعده سبعين يوماً.

وقال المدائنيُّ: ماتت ليلة الثلاثاء لثلاث خَلَون من رمضان سنة إحدى عشرة وهي ابنة تسع وعشرين سنة، وُلِدَت قبل النُّبوة بخمس سنين، وصَلَّى عليها العباس.

قال أبو عُمر: واختُلِفَ في سِنِّها وقت وفاتها فذكر الزُّبير بن بَكّار أنَّ عبدالله بن حَسن بن حَسن دخلَ على هشام بن عبدالملك وعنده الكَلْبي، فقال هشام لعبدالله بن حسن: يا أبا محمد كم بَلَغت فاطمة بنت رسول الله ﷺ مِن السِّن؟ فقال: ثلاثين سنة. فقال هشام للكلبيِّ: كم بلغت مِن السِّن؟ قال: خمساً وثلاثين. فقال هشام لعبدالله بن حَسن: أسمعُ الكلبيَّ يقول ما تسمع وقد عُني بهذا الشأن؟ فقال عبدالله بن حَسَن: يا أمير المؤمنين سَلْنِي عن أُمّي وسَل الكَلبي عن أُمِّه.

روى لها الجماعة.

أخبرنا أحمد بن أبي الخَيْر، قال: أنبأنا أبو الحسن الجَمَّال، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو عَمرو العُثماني إملاء، قال: حدثنا أبو بكر بن مُكْرَم، قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عروة أن عائشة حدثته أن رسول الله ﷺ دعا فاطمة فَسَارَّها، فبكت، ثم سَارَّها، فَضَحِكَت. قالت عائشة: فقلت لفاطمة: ما هذا الذي سَارَّكِ به رسولُ الله ﷺ فبكيت، ثم سَارَّكِ

به فضحكتِ؟ قالت: سَارَّني فأخبرني بموته فبكيتُ، ثم سَارَّني فأخبرني أني أوّل من يتبعه من أهله فَضَحِكت.

أخـرجـوه[1] من غير وجـه، عن عائشـة، وليس لهـا في «الصَّحيح» غيره، والله أعلم.

٧٩٠٠ ـ د س: فاطِمة بنتُ أبي حُبَيْش، واسمُه قيس بن المطلب بن أَسد بن عبدالعزى بن قُصَيّ القُرَشيَّة الأَسَديَّة.

روت عن: النَّبيِّ ﷺ (د س) حديث الإستحاضة.

روى عنها: عُروة بن الزُّبير (د س)، وقيل: عن عُروة (ع)، عن عائشة أنَّ فاطمة بنت أبي حُبَيْش، قالت: يا رسول الله إني استحاض فلا أَطْهر.

ذكـر إبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ أنَّها تزوجت بعبدالله بن جَحَش، فولدت له محمد بن عبدالله بن جَحْش[2].

روى لها أبو داود، والنَّسائيُّ.

٧٩٠١ ـ د ت عس ق: فاطِمة بنتُ الحُسين بن عليّ بن أبي طالب القُرشيَّة الهاشِميَّة المَدَنيَّة، أخت عليّ بن الحُسين زين العابدين.

روت عن: بِلال المؤذِّن مُرْسلاً، وأبيها الحُسين بن عليّ بن

---

(١) تقدم تخريجه. وفضائلها ومناقبها لا يستوعبها تعليق، وقد ألفت فيها الكتب المطولة والدراسات الكثيرة رضي الله عنها.

(٢) انظر طبقات ابن سعد.

أبي طالب (د عس ق)، وعبدالله بن عباس (ق)، وأخيها زين العابدين عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، وأسماء بنت عُمَيْس، وعَمَّتها زينب بنت عليّ بن أبي طالب، وعائشة أُمِّ المؤمنين، وجَدَّتها فاطمة الكُبرى (ت ق) بنت رسول الله ﷺ مُرْسلاً.

روى عنها: ابناها: إبراهيم بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب، وحسن بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب (ق)، وزياد أبو هشام والد أبي المِقْدام هشام بن زياد، وسُليمان ابن أبي المغيرة العَبْسيُّ، وسَهْل بن يوسُف بن سَهْل بن مالك الأَنصاريُّ، وشَيبة بن نَعامة الضَّبيُّ، وابنها عبدالله بن حَسن بن حَسن بن عليّ بن أبي طالب (ت ق)، وعُمارة بن غَزِيَّة الأَنْصاريُّ، وابنها محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان بن عفان المعروف بالدِّيباج (ق)، ومُصعب بن محمد، وأبو المِقْدام هشام بن زياد، ويَعْلى بن أبي يحيى (د)، وعائشة بنت طلحة فيما قيل، وابنتها أُم جعفر بنت حسَن بن حسن بن علي بن أبي طالب، وروى زهير ابن مُعاوية (د عس) عن شيخ عنها.

قال النَّسائيُّ: هو مُصْعب بن محمد، يعني الشيخ.

ورُوي عن أبي المِقْدام هشام بن زياد (ق)، عن أبيه، وقيل: عن أُمِّه (ق) عنها. وكانت فيمن قَدِمَ دمشق بعد قتل أبيها، ثم خرجت إلى المدينة.

قال محمد بن سعد[1]: أُمُّها أُمُّ إسحاق بنت طَلْحة بن

---

(١) طبقاته: ٤٧٣/٧.

عُبيدالله تزوجها ابنُ عَمِّها حسن بن حسن فولدت له عبدالله، وإبراهيم وحَسناً، وزينب، ثم مات عنها. فَخَلف عليها عبدالله بن عَمرو بن عثمان بن عفان فولدت له القاسم، ومحمداً وهو الدِّيباج سُمِّيَ الديباج لجماله ورِقّته.

وذكرها ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى لها أبو داود، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ في «مُسند علي»، وابنُ ماجةَ.

أخبرنا أبو الفرج بن قُدامة، وأبو الحسن ابن البُخاري، وعبدالرحيم بن عبدالملك، قالوا: أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ، قال: أخبرنا الحُسين بن علي المُقْرىء.

(ح): وأخبرنا أبو العز ابن الصَّيْقل الحَرَّانيُّ بمصر، قال: أخبرنا أبو عليّ بن أبي القاسم بن الخُرَيْف ببغداد، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاريُّ. قالا: أخبرنا أبو الحُسين بن النَّقُور البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحُسين ابن أخي ميمي الدَّقاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعِد، قال: حدثنا إبراهيم بن يوسُف الكِنْديُّ الصَّيرفيُّ، قال: حدثنا سُعَيْر بن الخِمْس التَّميميُّ، عن عبدالله بن الحسن، عن أُمِّه، عن جَدَّته وهي فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: «كانَ رسول الله ﷺ إذا دخلَ المسجدَ حَمِد اللهَ وسَمَّى وصلى على النَّبيِّ ﷺ، وقال: اللهمَّ افتح لي أبواب رَحْمَتِك، وإذا خرج حَمِد الله وسَمَّى وصلى على النبي ﷺ وقال: اللهمَّ افتح لي أبواب فَضْلِك».

---

(١) الثقات: ٥/٣٠٠ ووثقها الحافظان والذهبي، وابن حجر.

وأخبرنا أبو الفرج بن قُدامة، وأبو الغنائم بن عَلاّن، وأحمد ابن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا ليث يعني ابن أبي سُلَيْم، عن عبدالله بن حسن، عن أمه فاطمة بنت حُسين، عن جَدَّتها فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا دخلَ المسجدَ صلى على محمد وسَلَّم، ثم قال: اللهمَّ اغفِر لي ذُنوبي، وافتح لي أبوابَ رَحْمَتكَ. وإذا خرج صلى على محمد وسلم، ثم قال: اللهم اغفر لي ذُنوبي وافتح لي أبواب فَضْلِكَ». قال إسماعيل: فلقيتُ عبدالله بن حسن فسألته عن هذا الحديث، فقال: كان إذا دخل قال: ربِّ افتح لي بابَ رحمتِكَ، وإذا خرجَ قال: ربِّ افتح لي باب فضلك.

وبه، قال[2]: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا ليث، عن عبدالله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت حُسين، عن جدتها فاطمة بنت رسول الله ﷺ قال: «كان رسولُ الله ﷺ إذا دخلَ المسجدَ، قال: بسم الله والسلام على رسولِ الله، اللهم اغفر لي ذُنوبي، وافتح لي أبوابَ رحمتكَ. وإذا خرج قال: بسم الله والسلام على رسولِ الله، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبوابَ فَضْلك».

---

(١) مسند أحمد: ٦/٢٨٢.

(٢) مسند أحمد: ١/٢٨٣.

رواه التِّرمذيُّ[1]، عن عليّ بن حُجْر، عن إسماعيل بن عُلَيّة، فوقع لنا بدلاً عالياً، وقال: ليس إسناده بمتصل فاطمة بنت الحُسين لم تدرك فاطمة الكُبرى إنما عاشت فاطمة بعد النبي ﷺ أشهراً.

ورواه ابنُ ماجةَ[2]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل ابن عُلَيّة، وأبي معاوية الضرير، عن ليث ولم يذكر حديث إسماعيل، عن عبدالله بن حَسن، فوقع لنا بدلاً عالياً.

ورواه صالح بن موسى الطَّلْحِيُّ، عن عبدالله بن حَسَن، عن أمه، عن أبيها، عن عليّ.

وأخبرنا أبو الفرج بن قُدامة، وأبو الحسن ابن البُخاري، وأبو الغنائم بن عَلاّن، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا ابن الحُصَيْن، قال: أخبرنا ابن المُذْهِب، قال: أخبرنا القَطِيعي، قال[3]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هِنْد، عن محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عُثمان، عن أُمِّه فاطمة ابنة حُسين، عن ابن عَبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُديموا النَّظَرَ إلى المُجذمين».

وأخبرنا به أعلى من هذا أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ بن أحمد ابن الواسطي، وأبو الفرج عبدالرحمان بن أحمد بن عبدالملك بن عُثمان المقدسي، قالا: أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن

---

(١) الترمذي (٣١٤).

(٢) ابن ماجة (٧٧١).

(٣) مسند أحمد: ٢٣٣.

النَّفيس بن بُورنداز ببغداد.

(ح): وأخبرنا أبو محمد عبدالعزيز بن الحُسين بن الحسن ابن الخَلِيلي، قال: أخبرنا أبو الحسن عبدالسلام بن عبدالرحمان ابن علي بن علي ابن سُكَيْنة ببغداد.

(ح): وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالقاهر بن هبةالله ابن النَّصِيبي بحلب، قال: أخبرنا أبو سعد ثابت بن مُشْرف ابن أبي سعد البَغْدادي بحلب، قالوا: أخبرنا أبو القاسم محمود ابن عبدالكريم بن علي بن فُورجة الأَصبهاني ببغداد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجة الأَبْهَريُّ، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المَرْزُبان الأَبْهريُّ، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحَكَم الحَزَوَّرِيُّ، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن سُليمان بن حبيب المِصِّيصيُّ ولقبه لُوَيْن، قال: حدثنا عبدالرحمان بن أبي الزِّناد، عن محمد بن عبدالله، عن أُمِّه فاطمة، عن ابن عباس أنَّ النَّبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تُديموا النَّظَرَ الى المُجذمين».

رواه ابنُ ماجةَ[1]، عن علي بن محمد بن أبي الخَصِيب، عن وكيع، فوقعَ لنا بدلاً عالياً، وعن دُحَيْم، عن عبدالله بن نافع الصَّائغ، عن عبدالرحمان بن أبي الزِّناد، فوقع لنا عالياً بدرجتين.

رواه فرج بن فَضَالة، عن عبدالله بن عامر الأَسْلَمي، عن محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان، عن أمه فاطمة بنت

(١) ابن ماجة (٣٥٤٣).

الحُسين، عن أبيها، عن النبي ﷺ، وقيل: عن أبيها، عن عليّ، عن النبي ﷺ.

وقد كتبنا لها حديثاً آخر في ترجمة يَعْلى بن أبي يحيى. وهذا جميع مالها عندهم، والله أعلم.

٧٩٠٢ ـ مد: فاطمة بنت عُبيدالله بن عَبَّاس بن عبدالمطلب القُرَشيّة الهاشمية، أخت عباس بن عُبيدالله بن عباس وإخوته، أُراها أمّ محمد.

قال الزُّبير بن بَكَّار: وولد عُبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب محمداً وبه كان يُكْنَى، وميمونة، وأُمُّهما الفُرعَة بنت قَطَن بن الحارث بن حَزْن بن بُجَيْر بن الهُزْم بن رُوبية بن عبدالله بن هِلال بن عامر بن صَعْصَعة، وعباس بن عُبيدالله، والعالية بنت عُبيدالله، وأُمُّهما عائشة بنت عبدالله بن عبدالمَدان بن الدّيان بن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب، وعبدالله بن عُبيدالله، وجعفر بن عُبيدالله، وعَمْرَة بنت عُبيدالله لأمهاتِ أولاد، ولُبابة بنت عُبيدالله، وأم محمد بنت عُبيدالله أمهما عَمْرة بنت عَرِيب بن عبد كلال من حِمْير وَلَدَت أم محمد بنت عُبيدالله لعُبيدالله بن عبدالله بن العباس: محمداً، وولدت لعبدالله بن مَعْبَد بن العباس مَعْبَداً والعباس الأكبر وأم أبيها، وولدت أيضاً لعُثمان بن عبدالله بن حُميد بن زُهير بن الحارث بن أسد بن عبدالعُزَّى عبدالله بن عُثمان[1].

---

(١) قال ابن حجر «التقريب»: لا يُعرف حالها.

روى أبو داود في «المَرَاسيل»، عن عُبيدالله بن مُعاذ، عن أبيه، عن عبدالله بن عَوْن، قال: أتيتُ حذَّاءً بالمدينة، فأمرتُهُ أن يُشَرِّكَ نَعْلَيَّ مُقَابَلَيْن، فقال لي: أَفَلا أُشَرِّكُهما كما رأيتُ نَعْلَي رسول الله ﷺ؟ قلت: عند مَنْ رأيتهما؟ قال: عند فاطمة بنت عُبيدالله بن عَبّاس. قلت: تُشَرِّكُهما كذلك. فشركهما كلتيهما على اليَمِين[1].

٧٩٠٣ - فق: فاطمة بنت عليّ بن أبي طالب القُرَشية الهاشمية، وهي فاطمة الصُّغْرى. أُمُّها أمُّ ولد.

روت عن: أبيها علي بن أبي طالب (س فق) وقيل: لم تسمع منه، وعن أخيها محمد بن عليّ ابن الحَنفية، وأسماء بنت عُمَيْس (س).

روى عنها: الحارث بن كعب الكُوفي، والحكم بن عبدالرحمان بن أبي نُعْم البَجَليُّ، ورَزِين بَيَّاع الأنماط، وعُروة بن عبدالله بن قُشَيْر، وعيسى بن عثمان، وموسى الجُهَني (س)، ونافع ابن أبي نُعْم القارىء (فق).

قال الزُّبير بن بَكَّار: كانت عند أبي سعيد بن عَقِيل بن أبي طالب فولدت له حَميدة. ثم خَلف عليها سعيد بن الأَسود بن أبي البَخْتري فولدَت له بَرَّة، وخالدة. ثم خَلف عليها المُنذر بن عَبيدة ابن الزُّبير بن العَوَّام فولدت له عُثمان وكثرة دَرَجا.

وذكرها ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»[2].

---

(١) المراسيل (٤٤٢)، وهو عند ابن سعد: ١/٤٧٩.

(٢) الثقات: ٥/٣٠١.

وقال موسى الجُهَني: دخلتُ على فاطمة بنت عليّ وهي ابنة ست وثمانين سنة، فقلتُ لها: تحفظين عن أبيكِ شيئاً؟ قالت: لا.

قال محمد بن جرير الطَّبَريُّ: توفيت سنة سبع عشرة ومئة[1].

روى لها النَّسائيُّ، وابنُ ماجةَ في «التَّفْسير».

أخبرنا أبو العز ابن الصَّيْقل الحَرَّانيُّ، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن أبي القاسم ابن الخُرَيْف.

(ح): وأخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل ابن الأَنماطيِّ، قال: أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاريُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن أحمد بن محمد ابن حَسْنون النَّرسيُّ، قال: قُرِىء على الشَّيخ أبي القاسم إدريس ابن علي المؤدِّب وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو عَمرو عُثمان بن أحمد ابن السَّمّاك، قال: حدثنا الحسن بن سَلَّام السَّوّاق، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا الحَكَم بن عبدالرحمان بن أبي نُعْم البَجَليُّ، قال: حدثتني فاطمة بنت عليّ بن أبي طالب، قالت: قال أبي عن رسول الله ﷺ: «مَن أعتَقَ نَسْمةً مُسلمة أو مؤمنةً وَقَى اللهُ بكل عُضو منها عُضواً منه من النَّار».

رواه النَّسائيُّ[2]، عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي نُعَيْم، فوقعَ لنا بدلاً عالياً.

---

(١) وقال العجلي: لم تسمع من أبيها شيئاً (ثقاته، الورقة ٦٦). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة.

(٢) في العتق من سننه الكبرى، كما في تحفة الأشراف: ٧/الحديث ١٠٣٤١.

وأخبرنا أبو العز يوسف بن يعقوب الشَّيْباني، قال: أخبرنا زيد ابن الحسن الكِنْديُّ، قال: أخبرنا عبدالرحمان بن محمد القَزَّاز، قال: أخبرنا أبو بكرٍ أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب الحافظ، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفيُّ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصم، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله العَبْسِيُّ، قال: حدثنا جعفر بن عَوْن، قال: حدثني موسى الجُهَنِيُّ، عن فاطمة بنت عليّ، قالت: حدثتني أسماء ابنة عُمَيْس أنها سَمِعت النَّبيَّ ﷺ يقول لعليّ: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه ليس بعدي نَبِي».

وأخبرنا أبو الفرج بن قُدامة، وأبو الغنائم بن عَلَّان، وأحمد ابن شَيْبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن موسى الجُهَنِي، قال: دخلتُ على فاطمة بنت عليّ فقال لها رَفيقي أبو مَهْل: كم لكِ؟ قالت: ستٌ وثمانون سنة. قال: ما سمعتِ من أبيكِ شيئاً؟ قالت: حدثتني أسماء بنت عُمَيْس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لعليٍّ: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي.

رواه النَّسائيُّ[1]، عن عَمرو بن عليّ، عن يحيى بن سعيد، فوقعَ لنا بدلاً عالياً. وهذا جميع ما لها عنده، والله أعلم. وحديثُ ابنِ ماجة في ترجمة نافع بن أبي نُعَيْم القارىء.

---

(١) في فضائل الصحابة (٤٠)، وهو عند أحمد: ٦/٣٦٩ و٤٣٨.

٧٩٠٤ ـ ع: فاطمة بنت قَيْس بن خالد القُرَشية الفِهْرية، أخت الضَّحّاك بن قيس، وكانت أكبر منه بعشر سنين، لها صُحْبة.

روت عن: النَّبي ﷺ (ع).

روى عنها: الأسود بن يزيد النَّخَعِيُّ (د)، ومولاها تَميم أبو سَلَمة (س)، وسعيد بن المُسَيِّب (د)، وسُليمان بن يسار (خ د)، وعامر الشَّعبي (م ٤)، وعبدالله البَهِيّ (م)، وعبدالرحمان بن عاصم ابن ثابت (س)، وعُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود (م د س)، وعُروة بن الزبير (خ م د س)، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّديق (خ د)، ومحمد بن عبدالرحمان بن ثَوْبان (س)، وأبو بكر ابن أبي الجَهْم (م ت س ق)، وأبو سَلَمة بن عبدالرحمان (م د س).

قال أبو عُمر بن عبدالبَرّ[١]: كانت من المُهاجرات الأُوَل، وكانت ذاتَ جمالٍ وعَقْل وكمالٍ، وفي بيتها اجتمَعَ أصحابُ الشُّورىٰ عند قتل عُمر بن الخطاب، وخطبوا خطبتهم المأثورة.

قال الزُّبير بن بكار[٢]: وكانت امرأة نَجُوداً، والنَّجُود: العَبْلَة[٣]. وكانت عند أبي عَمرو بن حفص بن المغيرة فَطَلَّقها، فخطبها معاوية وأبو جَهْم بن حُذيفة، فاستشارت النَّبي ﷺ فيهما، فأشار عليها بأُسامة بن زيد، فتزوجته. وفي طلاقها ونكاحِها بعدُ سُنَن كثيرةٌ مُستعملة.

---

(١) الاستيعاب: ٤/١٩٠١.

(٢) نفسه.

(٣) في المطبوع من الاستيعاب: «النبيلة» خطأ.

روى لها الجماعة.

٧٩٠٥ ـ س: فاطمة بنت أبي لَيْث، ويقال: بنت أبي عَقْرب.

عن: خالتها أُمُّ كُلْثوم بنت عَمرو بن أبي عَقْرَب (س) وكانت صاحبة لعائشة عن عائشة: «عليكم بالبغيض النَّافع».

روى عنها: أيمن بن نابل المكي (س)[١].

روى لها النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد[٢].

● ـ فاطمة بنت المُجَلّل، أم جميل. تأتي في الكُنى.

٧٩٠٦ ـ ع: فاطمة بنت المُنذر بن الزُّبير بن العَوَّام القُرشية الأَسَدية، زوجة هشام بن عُروة، وهي أخت عاصم بن المنذر. وقد ذكرنا أن حفصة بنت عبدالرحمان بن أبي بكر الصِّدّيق كانت تحت المُنذر بن الزُّبير، فيحتمل أن تكون أمها.

روت عن: جدتها أسماء بنت أبي بكر الصِّدّيق (عخ)، وعَمْرَة بنت عبدالرحمان الأَنصارية، وأمِّ سلمة زَوْج النَّبي ﷺ (ت).

روى عنها: محمد بن إسحاق بن يسار (ق)، ومحمد بن سُوقة، وزَوْجُها هشام بن عروة (ع).

---

(١) ذكرها الذهبي في المجهولات من «الميزان» (٤/الترجمة ١٠٩٨٣)، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبولة.

(٢) في الطب من سننه الكبرى، كما في التحفة (١٧٩٨٧)، وسيأتي أيضاً.

قال أحمد بن عبدالله العِجْليُّ[1]: مدنية، تابعية، ثقة.

وقال هشام بن عروة: كانت أكبر مني بثلاث عشرة سنة[2].

وقد ذكرنا أن مولد هشام كان سنة إحدى وستين[3].

روى لها الجماعة.

٧٩٠٧ ـ س: فاطمة بنت اليَمَان أخت حُذَيْفة بن اليَمَان، لها صُحبة.

روت عن: النَّبيِّ ﷺ (س).

روى عنها: ابنُ أَخيها أبو عُبيدة بن حُذيفة بن اليَمان (س).

وروى رِبْعي بن حِراش عن امرأته عنها[4].

روى لها النَّسائيُّ، وقد كتبنا حديثَها في ترجمة ابنِ أخيها أبي عُبيدة بن حُذيفة[5].

٧٩٠٨ ـ ٤: الفُرَيْعة بنت مالك بن سِنان الخُدْرِية الأَنصارية، أخت أبي سعيد الخُدْري، ويقال لها: الفَارعة، وأختها حبيبة بنت عبدالله بن أُبَيّ بن سَلُول، شَهِدَت بَيْعَة الرِّضوان مع

---

(١) ثقاته، الورقة ٦٦.

(٢) الذي في جمهرة النسب للزبير أنها أكبر من هشام باثنتي عشرة سنة (الجمهرة: ٢٦٠).

(٣) فيكون مولدها سنة ثمان وأربعين. وذكرها ابن حبان في كتاب «الثقات» (٥/٣٠١)، ووثقها الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

(٤) الاستيعاب: ٤/١٩٠٢.

(٥) الترجمة: ٧٤٩٤.

رسول الله ﷺ.

روى حديثَها سعد ين إسحاق بن كعب بن عُجْرة (٤)، عن عمتــه زينب بنت كَعْب بن عُجْــرة، وكـانت تحت أبي سعيد الخُدْري، عنها[١].

روى لها الأربعة، وقد وقع لنا حديثُها بعلوٍ.

أخبرنا به المشايخ الثلاثة بالإسناد المذكور آنفاً عن عبدالله ابن أحمد، قال[٢]: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن سَعيد، عن سعد بن إسحاق، قال: حدثتني زينب بنت كَعْب، عن فُرَيْعة بنت مالك، قال: خَرَجَ زوجي في طَلَبِ أَعْلاجٍ له، فأدركَهُم بطرف القَدُوم، فقتلوه، فأتاني نَعْيه، وأنا في دارٍ شاسعة من دُور أهلي، فأتيتُ النَّبيَّ ﷺ فذكرتُ ذلك له، فقلت: إنَّ نعي زَوْجي أتاني في دارٍ شاسعةٍ من دورِ أهلي ولم يدع لي نَفَقة ولا مالاً ورثته، وليس المَسْكن له، فلو تَحَوَّلتُ إلى أهلي وإخوتي كان أَرْفَق بي في بعض شأني. قال: تَحَوَّلي. فلما خرجتُ إلى المسجدِ أو إلى الحُجرة دعاني، أو أَمَرَ بي فَدُعِيتُ، فقال: امكثي في بيتكِ الذي أتاكِ فيه نعي زوجكِ حتى يَبْلغَ الكِتاب أجله. قال: فاعتددت فيه أربعة أشهرٍ وعَشْراً. قالت: فأرسل إليَّ عُثمانُ فأخبرتُه فقَضَى به.

وأخبرنا به أيضاً أبو إسحاق ابن الدَّرَجي، قال: أنبأنا أبو جعفـر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرفي، وفاطمة بنت عبدالله ـ قال محمود: أخبرنا أبو الحُسين بن فاذشاه،

---

(١) الاستيعاب: ٤/١٩٠٣.

(٢) مسند أحمد: ٦/٣٧٠.

وقالت: فاطمة: أخبرنا أبو بكر بن رِيذة ـ قالا: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال[1]: حدثنا عليّ بن عبدالعزيز، وأبو مُسلم الكَشِّيُّ، قالا: حدثنا القَعْنَبِي، عن مالك، عن سَعْد بن إسحاق بن كَعْب ابن عُجْرة، عن عمته زينب بنت كَعْب، عن فُرَيْعة بنت مالك أَنَّ زَوْجَها أُصيبَ بطرف القدوم، فاستأذنت النَّبيَّ ﷺ أن تأتي أهلها، فأَذِن لها، ثم قال: لا حتى يبلغَ الكتابُ أجلهُ.

وأخبرنا به أيضاً أبو الحسن ابن البُخاريِّ، وأبو إسحاق ابن الواسطي، وأبو غالب مُظَفَّر بن عبدالصمد بن خليل بن مُقَلَّد ابن الصَّائغ الأَنصاري، وأبو محمد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن يَعيش ابن المالكي، قالوا: أخبرنا أبو القاسم عبدالصمد بن محمد ابن الحَرَستاني، قال: أخبرنا أبو محمد طاهر بن سَهْل بن بِشْر الإسفراييني، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن مكي بن عُثمان الأَزْديُّ المِصْريُّ بدمشق، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد ابن العباس الإخميمي بانتقاء عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن زَبَّان بن حَبيب الحضرميُّ، قال: حدثنا محمد بن رُمْح، قال: حدثنا اللَّيث بن سعد، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن يزيد بن محمد، عن سَعْد[2] بن إسحاق بن كَعْب بن عُجْرَة، عن عَمَّتِهِ زينب ابنة كعب، عن الفُرَيْعة ابنة مالك أخت أبي سعيد الخُدْري أنَّ زَوْجَها تَكَارَى عُلُوجاً ليعملوا له عَمَلاً فقتلوه، فذكرتْ ذلك لرسول الله ﷺ،وقالت: إني لستُ في مَسْكنٍ

---

(١) المعجم الكبير: ٢٤/الحديث ١٠٨٦.

(٢) ورواه مالك عن سعد (الموطأ، برواية أبي مصعب: ١٧٠٧).

له، ولا يَجْرِي عَليّ منه رِزق، أفأنتقلُ إلى أهلي ويتاماي فأقوم عليهم؟ قال: افعلي. ثم بَدَا له، فقال: اعتدي حيثُ بَلَغَكِ الخَبَرُ.

قال عبدالغني بن سعيد: هذا حديثٌ غَرِيب من حديث يزيد ابن محمد لا أعلمُ حَدَّث به عنه إلا يزيد بن أبي حَبيب.

رواه أبو داود[1]، عن القَعْنَبِي، فوافقناه فيه بعلو.

ورواه التِّرمذيُّ[2]، عن محمد بن بَشّار، عن يحيى بن سعيد، فوقع لنا بدلاً عالياً، عن إسحاق بن موسى، عن مَعْن، عن مالك، فوقع لنا عالياً بدرجتين، وقال: حسنٌ صَحِيح.

ورواه النَّسائيُّ[3]، عن قتيبة، عن الليث، فوقعَ لنا بدلاً عالياً، ومن طُرُق أُخر عن سعد بن إسحاق.

ورواه ابن ماجة[4]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي خالد الأحمر، عن سعد بن إسحاق.

● ـ فُسَيْلة، ويقال: خُصَيْلة، ويقال: جَمِيلة بنت واثلة بن الأسقع. تقدمت في باب الجيم.

---

(١) أبو داود (٢٣٠٠).

(٢) الترمذي (١٢٠٤).

(٣) في الكبرى، كما في التحفة: ١٢/حديث ١٨٠٤٥.

(٤) ابن ماجة (٢٣٠١).